

مجمع الأمثال

3074 - كَلَّفْتُ إِيكَ عَرَقَ الْقَرِيبَةِ .

ويروى " عَرَقَ الْقَرِيبَةِ " أي كلفت إليك أمراً صعباً شديداً .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا أُدْرِي مَا أَصْلُهُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَرَقَ إِنَّمَا هُوَ لِلرَّجُلِ لَا لِلْقَرِيبَةِ قَالَ : وَأَصْلُهُ أَنَّ الْقَرِيبَ إِنَّمَا تَحْمِلُهَا الْإِمَاءُ الزَّوْافِرَ وَمَنْ لَا مَعِينَ لَهُ وَرَبَّمَا افْتَقَرَ الرَّجُلُ الْكَرِيمَ إِلَى حَمْلِهَا بِنَفْسِهِ فَيَعْرِقَ لَمَّا يَلْجَأُ حَقُّهُ مِنَ الْمَشَقَّةِ وَالْحِيَاءِ مِنَ النَّاسِ .
قلت : تقدير المثل كلفت نفسي في الوصل إليك عَرَقَ الْقَرِيبَةِ أي عَرَقًا يحصل من حمل القربة والأصل الرء واللام بدل منه